

اسلام



جامعة إصفهان

كلية اللغات الأجنبية

قسم اللغة العربية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

## شرح الشواهد الشعرية لمعجم ألفاظ القرآن الكريم للراغب الإصفهاني

الأستاذ المشرف:

الدكتور نصر الله شاملي

الأستاذة المشرفة المساعدة:

الدكتورة منصورة زركوب

إعداد:

أكرم وشني

تاريخ

١٤٣٢ رجب

کلیه حقوق مادی مترتب بر نتایج مطالعات،  
ابتكارات و نوآوری های ناشی از تحقیق موضوع  
این پایان نامه متعلق به دانشگاه اصفهان است.



دانشگاه اصفهان

دانشکده زبان های خارجی

گروه زبان عربی

پایان نامه کارشناسی ارشد رشته زبان و ادبیات عرب  
خانم اکرم وشنی تحت عنوان

شرح شواهد شعری معجم الفاظ قرآن کریم

در تاریخ ۱۳۹۰.۰۴.۲۸. توسط هیأت داوران زیر بررسی و با درجه ...عالی... به تصویب نهایی رسید.

- ۱- استاد راهنمای پایان نامه دکتر نصر الله شاملی با مرتبه ای علمی دانشیار امضا
- ۲- استاد مشاور پایان نامه دکتر منصوره زرکوب با مرتبه ای علمی استادیار امضا
- ۳- استاد داور داخل گروه دکتر با مرتبه ای علمی والیکار امضا
- ۴- استاد داور خارج از گروه دکتر عزیزی... با مرتبه ای علمی امضا

امضای مدیر گروه

## **الشكر والتقدير:**

أوجّه كلمة الشكر والعرفان إلى أستاذِي الكَرِيمُ الدَّكتُورُ نَصْرُ اللَّهِ شَامِلِيُّ الَّذِي تَفَضَّلَ عَلَيَّ  
بِالإِشْرَافِ عَلَى رسالتي وَأَرْشَدَنِي بِتَوجيهاتِهِ السَّدِيقَةِ وَأَخْلَاقِهِ الْحَسَنَةِ طَيْلَةً إِعْدَادِ رسالتي وَأَشْرَفَ عَلَيْهَا  
فِي كُلِّ مَراحلِهَا.

وأقدم الشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة منصورة زركوب التي تولّت المساعدة في هذه الرسالة  
على ما بذلته من جهد بلين خالل إعداد الرسالة.

وأعرب عن وافر شكري عن الأساتذة الأفضل الذين تتلمذت لديهم في قسم اللغة العربية وآدابها  
في جامعة اصفهان كما أتوجه عن جلّ امتناني إلى أستاذِي الكَرِيمُ فِي مَرْحَلَةِ الْلِّيْسَانِسِ بِجَامِعَةِ الْعَالَمَةِ  
طِبَاطِبَائِيِّ الَّذِينِ انتَهَلَتْ مِنْ مَنَاهِلِ عِلْمِهِمْ وَخَاصَّةً أَعْرَبَ عَنْ خَالِصِ شَكْرِيِّ إِلَى الأَسْتَاذِ الدَّكتُورِ حَمِيدِ  
رَضَا مَيرِ حَاجِيِّ الَّذِي عَلِمَنِي التَّحْلِقَ فِي سَماءِ الْمَعْرِفَةِ بِجَنَاحِيِّ الْعِلْمِ وَالْتَّوَاضِعِ وَالَّذِي كَانَ لِي مَثَلًاً مِّنْ  
هَاتِينِ الصَّفَقَتَيْنِ.

وأغتنم الفرصة لأتقدّم شكري الوافر لصديقي العزيزة الآنسة "ثوبية" التي مهّدت لي الطريق لإنجاز  
الرسالة وأيضاً أشكُر خالي العزيز الذي يكون مشجعي وأُسرته الكريمة وأتمنى لهم التوفيق  
والسلامة.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أُولَاءِ وَآخِرَاءِ

أهدي هذا المهد المتواضع إلى  
أهلي العنون

و

أستاذي الجليل الدكتور "سعيد النجفي أسد الهمي" الذي  
وجئني في ميامي بأخلاقه الحريمة والحسنة وسيرته الإنسانية، و  
يكون لي خير مصادق لقول الشاعر:  
كاد المعلم أن يكون رسولًا

قد للعلم وقد تجيلا

## چکیده:

تحقيق حاضر، شرح ۱۰۸ بیت از شواهد شعری به کار رفته در معجم الفاظ قرآن کریم راغب اصفهانی از ریشه «حفَّ» تا «سجر» است که نکات صرفی و نحوی را به صورت مختصر بیان می دارد هم چنان که به بیان علت استشهاد به این ایيات می پردازد و در کنار آن به سراینده ایيات اشاره می کند هم چنین ایيات ناقص را به صورت کامل ذکر می کند. مؤلف برای روشن ساختن معانی ایات، به شعرهای دوران جاهلی واموی و عباسی استشهاد جسته اما به شرح آن نپرداخته و مفردات لغوی و نکات صرفی و نحوی را بیان نداشته، از این رو روشن ساختن مشکلات صرفی و نحوی و لغوی این ایيات برای فهم هرچه بیشتر این ایيات، ضروری به نظر می رسد.

نتایج حاصل از دو جهت برای پژوهشگران سودمند است:

اول آن که نکات صرفی و نحوی و لغوی ایيات توضیح داده می شود.

و دوم ایيات به زبان عربی شرح داده شده واستناد مربوط به سراینده هر بیت تا حد امکان ذکر شده است و ایاتی ناقصی که در معجم آمده بعد از جستجوهای فراوان در کتب مختلف به صورت کامل ذکر گردیده است . از آنجا که زبان قرآن از لحاظ معنی کلمات بسیار به زبان عربی در عصر جاهلیت نزدیک است، شرح این شاهدهای شعری فهم آیات قرآنی را واضح و آسانتر می نماید.

**واژگان کلیدی:** شواهد شعری، راغب اصفهانی، معجم الفاظ قرآن کریم.

## الملخص:

هذه الدراسة تشرح مئة وثمانية أبياتٍ من الشواهد الشعرية الواردة في معجم مفردات الفاظ القرآن الكريم للراغب الإصفهاني من مادة «حُفٌّ» إلى مادة «سُجْرٌ»، وتُبيّن مواضيعها التحوية والصرفية بصورة موجزة وتذكر موضع الإشارة بهذه الأبيات، مشيرة إلى ذكر قائلها مُكملًا للأبيات الناقصة.

المؤلف قد استشهد بالأشعار الجاهلية والأموية والعباسية لتبيين معانى الآيات لكنه لم يشرحها ولم يبين مفرداتها اللغوية ومواضيعها الصرفية والتحوية فكان من الضروري توضيح وشرح هذه الأشعار نحوً وصرفاً ولغةً ومعنىً لكي يفهم القراء هذا المعجم فهماً جيداً.

النتائج الحاصلة من البحث نافعة للباحثين من جهتين:

الأول: تبيين المواضيع الصرفية والتحوية واللغوية للأبيات.

الثاني: شرح الأبيات باللغة العربية وذكر الأسناد المتصلة بقائلها للأبيات ما أمكن والإتيان بالأبيات بصورة كاملة بعد التقصي الكثير عن باقيها في الكتب المختلفة.

إنَّ لغة القرآن هي قريبةٌ من اللغة العربية في الجاهلية من حيثُ معانى المفردات وعلى هذا شرح هذه الشواهد الشعرية يَجعل فهم الآيات أوضح وألين.

**الكلمات الرئيسية:** الشواهد الشعرية، الراغب الإصفهاني، معجم ألفاظ القرآن الكريم.

## الفهرس

الصفحة

العنوان

التمهيد ..... خ	..... التمهيد
بيان المسألة ..... د	..... بيان المسألة
أهمية البحث ..... د	..... أهمية البحث
خلفية البحث ..... د	..... خلفية البحث
أهداف البحث ..... ذ	..... أهداف البحث
أسئلة البحث ..... ذ	..... أسئلة البحث
منهج البحث ..... ذ	..... منهج البحث
نبذة من حياة الراغب الإصفهاني ..... ر	..... نبذة من حياة الراغب الإصفهاني
مذهبة الكلامي والفقهي ..... ر	..... مذهبة الكلامي والفقهي
شخصيته العلمية ..... ر	..... شخصيته العلمية
آثاره ..... ز	..... آثاره
<b>شرح الشواهد الشعرية: ..... ١</b>	<b>..... شرح الشواهد الشعرية:</b>
حرف الحاء ..... ١	..... حرف الحاء
حفل ..... ١	..... حفل
حفل ..... ٣	..... حفل
حفل ..... ٥	..... حفل
حكم ..... ٨	..... حكم
حكم ..... ١٠	..... حكم
حكم ..... ١٣	..... حكم
حل ..... ١٥	..... حل
حلف ..... ١٨	..... حلف
حلم ..... ٢٠	..... حلم

العنوان	الصفحة
حوش ..... حوش	٢٢
حوش ..... حوش	٢٤
حوي ..... حوي	٢٦
حير ..... حير	٢٨
حيض ..... حيض	٣٠
حيبي ..... حيبي	٣٢
حيبي ..... حيبي	٣٤
<b>حرف الخاء</b>	<b>٣٦</b>
خبت ..... خبت	٣٦
خبل ..... خبل	٣٨
خدن ..... خدن	٤٠
خذل ..... خذل	٤٢
خرب ..... خرب	٤٤
خرج ..... خرج	٤٦
خشب ..... خشب	٤٨
خضر ..... خضر	٤٩
خطأ ..... خطأ	٥٢
خفت ..... خفت	٥٤
خلُ ..... خلُ	٥٦
خلُ ..... خلُ	٥٨
خلُ ..... خلُ	٦٠
خلص ..... خلص	٦٢
خلط ..... خلط	٦٤
خلف ..... خلف	٦٧

العنوان		الصفحة
خلق	.....	٦٩
خلا	.....	٧١
حمر	.....	٧٣
خيط	.....	٧٥
خييل	.....	٧٧
<b>حرف الدَّال</b>	.....	<b>٧٩</b>
دبر	.....	٧٩
دحض	.....	٨١
دربي	.....	٨٣
دربي	.....	٨٥
دعَّ	.....	٨٧
دلو	.....	٨٩
دلو	.....	٩١
دهم	.....	٩٣
دهن	.....	٩٦
دور	.....	٩٨
دوم	.....	١٠٠
دين	.....	١٠٢
<b>حرف الذَّال</b>	.....	<b>١٠٤</b>
ذبَّ	.....	١٠٤
ذبَّ	.....	١٠٧
ذبَّ	.....	١٠٩
ذخر	.....	١١١
ذمَّ	.....	١١٣

الصفحة	العنوان
١١٥.....	ذو .....
١١٧.....	ذو .....
<b>١١٩.....</b>	<b>حرف الراء .....</b>
١١٩.....	رأى .....
١٢١.....	رأى .....
١٢٣.....	ربَّ .....
١٢٥.....	ربَّ .....
١٢٧.....	ربَّ .....
١٢٩.....	ربح .....
١٣١.....	ربح .....
١٣٣.....	رتع .....
١٣٥.....	رجل .....
١٣٧.....	رجم .....
١٣٩.....	رجا .....
١٤١.....	رخا .....
١٤٣.....	ردف .....
١٤٥.....	ردم .....
١٤٧.....	رسل .....
١٤٩.....	رسل .....
١٥١.....	رسل .....
١٥٣.....	رسا .....
١٥٥.....	رعن .....
١٥٧.....	رعى .....
١٥٩.....	رغل .....

العنوان	الصفحة
رغم.....	١٦١.....
رفث.....	١٦٣.....
رفد.....	١٦٥.....
رقى.....	١٦٧.....
ركع.....	١٦٩.....
رهط.....	١٧١.....
رهو.....	١٧٣.....
روح.....	١٧٥.....
روع.....	١٧٧.....
روي.....	١٧٩.....
ريب.....	١٨١.....
ريب.....	١٨٣.....
ريش.....	١٨٥.....
ربين.....	١٨٧.....
<b>حرف الزاء.....</b>	<b>١٨٩.....</b>
زجا.....	١٨٩.....
زلف.....	١٩١.....
زلق.....	١٩٤.....
زمم.....	١٩٦.....
زوج.....	١٩٩.....
زود.....	٢٠١.....
зор.....	٢٠٣.....
زول.....	٢٠٥.....
زول.....	٢٠٧.....

العنوان	الصفحة
زرين ..... حروف السين ..... سام ..... سب ..... سبب ..... سب ..... سبع ..... سبع ..... سجد ..... سحر ..... سحر ..... النتيجة ..... المصادر ..	٢٠٩ ٢١٠ ٢١٠ ٢١٢ ٢١٥ ٢١٧ ٢١٩ ٢٢٢ ٢٢٤ ٢٢٦ ٢٢٨ ٢٣٠ ٢٣١

## التمهيد:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونستعيد به من خطل القول وزلة اللسان والقلم والجهد والخطأ إذ الكمال لله تعالى وحده.

أما بعد، فهذه الرسالة التي بين أيديكم هي عبارة عن جهود ضئيلة قمت بها لشرح مئة وثمانية أبيات من الشواهد الشعرية الواردة في معجم الفاظ القرآن الكريم للراغب الإصفهاني التي تبتدئ بمادة «حُفَّ» وتنتهي إلى مادة «سجراً». الراغب في هذا المعجم الذي يشتمل على الألفاظ القرآنية والأحاديث والأمثال والأشعار، يقوم بالتحقيق في مادة الألفاظ والتحفص في جوانبها المختلفة بحيث نرى إشرافه الكامل على فقه اللغة بالوضوح وهذا الأمر الذي يُميز هذا المعجم عن المعاجم الأخرى. ويعُدُّ من أهم الكتب التفسيرية، والعلماء قاموا بالاستناد والاستفادة منه عبر القرون الماضية ومهد الطريق لفهم الألفاظ القرآنية.

الأمر الذي يزداد على أهمية هذا المعجم إشراف كاتبه على اللغة العربية وظائفها كعلم الصرف والنحو، لهذا يُعدُّ المعجم معجما علميا حاوياً للعلوم المختلفة منه: اللغة والصرف والنحو والتفسير وهذا الأمر الذي لا نراه في المعاجم الأخرى إلا قليلاً (الراغب الإصفهاني، ١٣٧٦، ٣٠٩).

إنَّ الراغب ليس مهتماً بالبحث عن المعانى المختلفة لألفاظ فقط ولا يتبع الأسلوب القديم بل يقوم بالبحث عن المعنى وكيفية التطور المعنوى في الآيات القرآنية (راغب مادة هدى، ١٣٧٦، ١٢٤). الدوافع للقيام لهذا العمل كثيرة، منها:

أنَّ معجم الفاظ القرآن للراغب باعتباره معجما علميا لغويا يُعدُّ من أهم المعاجم المعهودة في شرح ألفاظ القرآن وهو معجم يجد أن يهتم به الباحثون شرعاً وتحقيقاً، لكنه لم يهتموا به كما يليق. وقد استشهد الراغب بغير قليل من الأشعار الجاهلية والإسلامية والعباسية لبيان فهم ألفاظ القرآن، لكنه لم يشرحها ولم يبين مفرداتها اللغوية ومواضيعها الصرفية والنحوية فيكون من الضروري تبيان مشكلات هذه الأبيات معنى وصرفها ونحوها ولغة لتسهيل فهم الأبيات للقارئ.

لذلك اختارت شرح هذه الأبيات لأنَّه لا يكمل عمل شرح أبيات المعجم ووافقت لجنة قسم اللغة العربية على الموضوع منحصراً محدداً في شرح وبيان المفردات وتحليلها الصرفي وإعراب الكلمات الصعبة. وبما أن الشواهد كانت كثيرة والقيام بهذا الأمر الهام يحتاج إلى زمن وافر وسعي بلغ اخترت مئة وثمانية أبيات من الأبيات التي استشهد بها في المعجم.

هذه الرسالة تعالج المسائل التالية:

- بيان وتوضيح معاني الكلمات الغريبة في الأبيات.
- بيان المواضيع الصرفية وال نحوية.
- شرح الأبيات بصورة موجزة.
- بيان وجه الإستشهاد.
- الإتيان بالأبيات بصورة كاملة.

**بيان المسألة:**

من الوظائف والمسؤوليات الهامة التي أُلقيت على عاتق الطلبة والباحثين، الاعتناء بشأن التراث العلمي الذي خلفه لنا العلماء المتبحرون عبر العصور. من هذا التراث، يمكن أن يشار إلى معجم ألفاظ القرآن الكريم للراغب الإصفهاني الذي يعدّ من أهم المعاجم اللغوية حيث يعتبر حصيلة عمر الراغب الإصفهاني.

المؤلف في هذا المعجم، قد استشهد بالأشعار الجاهلية والأموية والعباسية لتبيين معاني اللغات القرآنية لكنه لم يشرحها ولم يتبيّن مفرداتها اللغوية والمواضيع الصرفية وال نحوية، فكان من الضروري شرح هذه الأبيات لكي يفهم القراء هذا التفسير فهماً جيداً.

هذه الرسالة كما يتضح من اسمها تشرح ١٠٨ أبيات من الشواهد الشعرية الواردة في هذا المعجم من مادة «حَفَّ» إلى مادة «سُجْر» وتبيّن مفرداتها اللغوية والمواضيع الصرفية وال نحوية وغيرها بصورة موجزة وتشير إلى قائل الأبيات كما تذكر موضع الإستشهاد بها.

**أهمية البحث:**

المعجم من أهم المعاجم التي وصلت إلينا لأنّه يعتبر من أهم المعاجم في علم اللغة وهذا الأمر يدل على اطلاع المؤلف الواسع على هذا المختلّ.

إذا راجعنا الأشعار المستشهد بها نراها دون أي شرح في مجال الصرف والنحو واللغة لذلك تقوم هذه الرسالة بالإشارة إلى هذه النقاط الرئيسية لكي لا يحتاج القارئ بالرجوع إلى الكتب المعنية بهذه الموضوعات.

**خلفية البحث:**

مع صرف النظر عمّا سلف بحثتُ مستطلعاً عن الواقع المختلفة والمحلات العلمية ورؤيه الرسائل الموجودة في الجامعات الإيرانية، ما رأيتُ شيئاً حول شرح الأبيات الشعرية في هذا الكتاب ولكن بعد الفحص اطلعتُ على

الأعمال التحقيقية عمّا مضى في السنوات الماضية من قبل الطلاب في قسم اللغة العربية في جامعة إصفهان بإشراف السيد الدكتور مير لوحبي مشتملاً على تحقيق النسخ الموجودة في إيران وسائر البلاد الإسلامية والعربية بقطع النظر عن شرح الأبيات، لذلك شُرِّطَتْ سعادتي لاتمام تحقيق هذا المعجم المفيد.

#### أهداف البحث:

— بيان وتوضيح الكلمات الغريبة في الشواهد الشعرية.

— تصريف الكلمات الصعبة وإعرابها.

— شرح الأبيات بصورة موجزة.

— الإشارة إلى قائل الأبيات.

— ذكر موضع الاستشهاد.

#### أسئلة البحث:

من هم قائلو الأبيات في معجم الراغب؟

ما هي معاني الكلمات الغريبة في معجم الراغب؟

ما هي المواضيع الصرفية وال نحوية واللغوية في معجم الراغب؟

#### منهج البحث:

لم ينسب الراغب الشواهد التي أوردها إلى قائلها إلا قليلاً منها جداً فلهذا قمت بارجاع الشواهد إلى قائلها واعتمدت في هذا العمل على كتب متعددة منها: دواوين الشعراء وشرح الحماسة للمرزوقي ولسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي والمعجم المفصل لإميل بديل يعقوب وغيرها، واعتمدت في شرح اللغات على المراجع الرئيسية؛ منها: لسان العرب لابن منظور وتأج العروس للزبيدي والصحاح للجوهري وغيرها.

ثم شرحت هذه الأبيات بصورة موجزة، مستفيدة بالدواوين المشروحة، إلى جانب ذلك، قمت بتصريف المفردات الصعبة وإعرابها كما قمت بالأمور التالية:

— ذكر وجه الاستشهاد وذكر قائل الأبيات وهناك بعض أبيات لم أعثر على قائلها.

— ذكر مطلع القصيدة التي جاء البيت الشاهد فيها أو البيت الذي قبل الشاهد أو بعده ليحصل القارئ على معلومات أوضح وأبين.

— ذكر اختلاف الروايات.

— ذكر المراجع اللغوية وال نحوية والتاريخية ودوافع الشعراء.

وتجدير بالذكر أنَّ الراغب لم يأت بكثير من الأبيات بصورة كاملة بل قد اكتفى بشطر واحد أو أقلَّ منه، لذلك قمت بالبحث والتقصي عن شطره الآخر وأحياناً باقي البيت في الكتب المختلفة والدواوين مستفيدةً بالقرص المدمج المسمى بالموسوعة الشعرية وجعله بين المعقوفين تمييزاً له مما جاء به في المعجم.

### نبذة من حياة الراغب الإصفهاني:

الحسين بن المفضل المشهور بالراغب الإصفهاني نشأ وترعرع في إصفهان. لم يذكر المؤرخون شيئاً عن تاريخ ولادته ونشأته. لأنما أمر في غاية الإيمان والغموض وليس بين أيدينا نصٌّ بهذا الشأن ومن العسير أن نستنبط شيئاً من طيّات كلامه في آثاره وتاليفه.

أما تاريخ وفاته فقد ذكرت بعض المصادر أنه توفي سنة ٤٠٢.

كان عصره الذي عاش فيه مزدهراً بالثقافة ورقي العلوم والفنون المختلفة وكان لهذا الرقي والإزدهار عاملاً رئيساً:

الأول: كان الحكّام في البلاد الإسلامية يتساقون ويتنافسون في إكرام العلماء وكانوا يفتخرن بهم في أنحاء خطة حكمهم. وهذه العناية قد حملتهم على أن يغدقوا عليهم العطاء وبعثهم على أن يزلفون إلى مجالسهم ويتخذنونهم أصدقاء ومعاشرين لهم.

والثاني: كان في ذلك العصر مكتبات عامة وخاصة كثيرة فصار بإمكان الدارسين والباحثين أن يستفيدوا منها في ظروف سهلة يسيرة.

### مذهبه الكلامي والفقهي:

قال بعض أصحاب السير والترجم كان الراغب من الشيعة الإمامية. وتوهُّم البعض أنه كان من المعتزلة وجاء في بعض المصادر أنه كان من الأشاعرة والرأي الأخير في مذهب الكلامي هو فحوى ما يدلُّ عليه كلام الإمام فخر الدين الرازي حيث جعله من أصحابه وعدَّه في جملة من عدَّ منهم أبو حامد الغزالي وهو من الأشاعرة.

### شخصيته العلمية:

وبما أنه نشأ في اصفهان فقد كان يتكلّم باللغة الفارسية باعتبارها لغته الأم وكان مضطلاً فيها أيضاً اضطلاع العلماء المتأ犀ين وهناك قرائن يستنبط منها أنه كان خبيراً بالأدب الفارسي ومضطلاً به نشير إليها فيما يلي:

الأولى: أن المافروخي يذكره من جملة المتأ犀ين في النحو والإعراب المتصرفين بغرائب الأبنية والمفردات اللغوية.

الثانية: نسب إليه الخوانساري أبياتا فارسية في الشعر.

الثالثة: نقل في بعض مؤلفاته عبارات وأبيات باللغة الفارسية وترجمتها إلى العربية مما يدل على اضطلاعه باللغتين.  
يعدّ الراغب دون شك أحد الأخصائين في الأدب العربي ونحوه في آخر القرن الرابع الهجري فقد عدّ السيوطي  
أحد علماء النحو وأشار إلى آرائه التحوية واللغوية في بعض كتبه.  
يظهر من أكثر آثاره أنه كان مضطلاً بالتراث العربي الفني حيث يسوق كلامه في عبارات رائعة مشحونة بفنون  
البيان والبديع مما يدل على براعته في فن التأثر. (أنظر: ابرهار زاده وشاملی ١٩٥ - ١٩٨).

#### آثاره:

نذكر في هذه العجالة أنه مؤلف:

١. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: وهو سفر حامض يضم خمسة وعشرين مجلداً تتناول موضوعات  
شتي مثل الأخبار والأشعار والأمثلة وغيرها.
٢. رسالة منبهة على فوائد القرآن (مفتوحة).
٣. تفضيل النشأتين وتحصيل السعادتين.
٤. الأخلاق.
٥. أدب الشطرنج.
٦. أفانيين البلاغة.
٧. تحقيق البيان: وهو دراسة تشمل ميادين الفلسفة والعقائد والأخلاق واللغة والكتابية وعلوم الأولئ.
٨. مقدمة لتفسير القرآن (الراغب الإصفهاني، معجم ألفاظ القرآن الكريم، ي).

## «حرف الحاء»

### «حَفٌّ»

١٠٩. [لَهُ لَحَظَاتٌ فِي حَفَافَيْ سَرِيرَهِ]

«الراغب الإصفهاني» ١٢٢

القائل:

البيت من الطويل لإبراهيم بن هرمة، والقصيدة في مدح أبي جعفر المنصور، أنسدتها الشاعر حين قضى المنصور على حركة محمد بن عبدالله بن الحسن المعروف بالنفس الزكية وقبله:

كَرِيمٌ لَهُ وَجْهٌ وَجْهٌ لَدِي الرَّضِيِّ طَلِيقٌ وَوَجْهٌ فِي الْكَرِيْبَةِ بَاسِلٌ

(الحموي ٢: ٤٣٨، الجراوي التادلي ١: ٢١٨، القิرواني ٢: ٧٨٨).

إبراهيم بن هرمة: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن هرمة (نحو سنة ٩٠-١٧٦هـ) شاعر حجازيٌّ من محضمي الدولتين، اتصل بما وnal حواجز الخلفاء من السراة في العصرين ويعُدُّ عند أهل اللغة والنحو والصرف آخر من يُحتاج به من سُكَانِ الْحَوَاضِرِ . ولد في قرية السِّيَالَة من وادي بطحان قرب المدينة وتَنَقَّلَ في البلاد. مدح العباسين وهاجم خصومهم من الأمويين. وأكثر شعره الباقي في المديح، إلى الأغراض الأخرى. قضى حياته في عيشة طيبةٍ ممَّا درَّهُ عليه مدحه (الجراوي التادلي ١: ٢١١).

الرواية:

روي «لهُ لَحَظَاتٌ فِي حَفَافَا سَرِيرَهِ إِذَا كَرِهَا فِيهَا عِتابٌ وَنَائِلٌ» (الحموي ٢: ٤٨٣) وروي «عن» بدل «في» (القิرواني ٢: ٧٨٨، الجراوي التادلي ١: ٢١٨).

اللغة والصرف:

لحَظَاتٌ: مفردٌ لحظة، لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لَحْظًا ولَحَاظًا ولَحَظَ إِلَيْهِ: نَظَرَهُ بِمُؤْخِرِ عِينِهِ أَيْ مِنْ جَانِبِهِ كَانَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، وَهُوَ أَشَدُ التَّفَاتًا مِنَ الشَّزْرِ . وَقِيلَ: وَاللَّحْظَةُ النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأَذْنِ . (ابن منظور مادة لَحَظَ). اسم جامد ومصدر المرة، جمع سالم للمؤنث، اللحظة: اسم المَرَّةِ مِنْ لَحْظِ الْعَيْنِ.

الحَفَافَانِ: حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَوَالَيْهِ يَحْفُونَ حَفَّاً وَحَفَّوْهُ وَحَفَّفُوهُ: أَحَدَقُوا بِهِ وَأَطَافُوا بِهِ وَعَكَفُوا وَاسْتَدَارُوا بِهِ . والْحَفَافَانِ: ناحيَتَا الرَّأْسِ وَالْإِنَاءِ وَغَيْرَهُمَا، وَقِيلَ: جَانِبَاهُ، وَالْجَمْعُ أَجْفَفَةُ . وَحِفَافَا الْجَبْلِ: جَانِبَاهُ . وَحِفَافَا كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ (ابن منظور مادة حَفَّ) اسم جامد وغير مصدر.

السَّرِيرِ: الْمُضْطَجَعُ. وَ- الَّذِي يُجْلِسُ عَلَيْهِ . (ج) سُرُّ وَأَسِرَّةُ (مُصْطَفَى وَ«آخِرُونَ» مَادَةُ سَرَّ) اسم مشتق وصفة مشبهة.